قائد الثوره الاسلاميه سماحه آيه الله العظمي السيد علي الخامنئي في ندائه لمناسبه فاجعه غزه - 28 /Dec/ 2008

اثر مجازر الصهاينه المروعه في قطاع غزه , وجه قائد الثوره الاسلاميه سماحه آيه الله العظمي السيد علي الخامنئي يوم الاحد ندائ شجب فيه بشده دعم اداره جورج بوش الاجراميه للصهاينه معتبرا صمت و عدم اكتراث المنظمات الدوليه و بعض الدول العربيه بانه مهد الارضيه لهذه الجرائم .

و اعلن سماحته يوم غد / الاثنين / الحداد العام في البلاد داعيا كافه المجاهدين الفلسطينيين و الشعوب الاسلاميه و الحره و العلمائ و المفكرين و وسائل اعلام العالم الاسلامي الي تحمل مسوولياتها الجسيمه في مواجهه جرائم الصهاينه السفاكين .

و فيما يلي نص البيان . :

بسم الله الرحمن الرحيم .

انا الله و انا اليه راجعون .

ان الجرائم المروعه التي ارتكبها الصهاينه في غزه و ابادتهم لمئات الرجال و النسائ و الاطفال الابريائ اماط مره اخري اللثام عن الوجه الدموي للصهاينه المتوحشين و كشف الستار عن نفاقهم الذي كانوا يتسترون خلفه خلال السنوات الاخيره و دق اجراس الخطر للغافلين و المتسامحين حيال وجود هذا الكافر الحربي في قلب اراضي الامه الاسلاميه .

ان رزيه هذه الحادثه المروعه عظيمه و مدمره لاي مسلم بل لاي انسان شريف يتلحي بالضمير في اي نقطه من العالم . و لكن المصيبه العظمي هي الصمت المحفز لبعض الدول العربيه التي تتشدق بالاسلام . اي رزيه اعظم من ان تعتمد الدول الاسلاميه التي يجب ان تدعم اهالي غزه المظلومين في مواجهه الكيان الصهيوني الغاصب و الكافر المحارب , موقفا يسمح للمسوولين الصهاينه المجرمين تقديمها بكل صلافه علي انها موافقه و متناغمه مع هذه الفاجعه العظيمه . ؟ ماذا سيكون جواب قاده هذه البلدان لرسول الله صلي الله عليه و الله و سلم ؟ . ماذا سيكون جوابهم لشعوبهم التي هي لا شك تقيم العزائ بسبب هذه الفاجعه . ؟ لا شك ان قلوب شعبي مصر و الاردن و سائر البلدان الاسلاميه الاخري داميه بسبب هذه المجزره التي تلت الحصار الغذائي و العلاجي الممتد لاهالي غزه .

ان اداره بوش الاجراميه و في اخر ايام حكمها المخزي و عبر مشاركتها في هذه الجريمه العظمي سودت وجه اميركا اكثر من ذي قبل و زادت من حجم ملفها الاجرامي باعتبارها مجرمه حرب .

ان الدول الاوروبيه ايضا و من خلال عدم اكتراثها و في بعض الاحيان من خلال مواكبتها لهذه الجريمه المروعه كشفت مره اخري عن زيف مزاعمها المتمثله بالدفاع عن حقوق الانسان و اثبتت وقوفها الي جانب الجبهه المعاديه للاسلام و المسلمين .

و الان اوجه سوالا الي العلمائ و علمائ الدين في العالم العربي و رؤساء الأزهر في مصر , الم يئن الاوآن لكي تشعروا بالخطر حيال الاسلام و المسلمين ؟ الم يئن الاوان لكي تعملوا بواجب النهي عن المنكر و تقولوا كلمه الحق عند امام جائر . ؟ هل من الضروري ان يكون هناك مسرح اخر اوضح مما يجري في غزه و فلسطين يكشف تعاضد الكفار الحربيين مع منافقي الامه لقمع المسلمين , لكي تشعرو بالتكليف . ؟

و سوالي من وسائل اعلام و مفكري العالم الاسلامي لا سيما العالم العربي هو الي متي تتنصلون عن مسوولياتكم الاعلاميه و التنويريه ؟ هل من الممكن ان تنفضح منظمات حقوق

الانسان الغربيه المفضوحه اصلا و مجلس ما يسمي بالامن الدولي اكثر مما هي عليه الان . ؟
ان من واجب كافه المجاهدين الفلسطينيين و المومنين في العالم الاسلامي الدفاع عن اهالي غزه العزل باي نحو كان و من يقتل في هذا الدفاع المشروع و المقدس فانه شهيد و يجب ان يامل بان يحشر مع شهدائ بدر و احد مع رسول الله صلي الله عليه و اله و سلم .
كما ان علي منظمه الموتمر الاسلامي ان تنوئ بمسوولیتها التاريخيه في هذه الظروف الحساسه و تشكل جبهه موحده في مواجهه الكيان الصهيوني بعيدا عن اي انفعال و بكل حزم و معاقبه الكيان الصهيوني بواسطه الدول الاسلاميه .
كما ينبغي محاكمه و معاقبه قاده الكيان الصهيوني الغاصب بسبب جريمتهم هذه و حصارهم الممتد لاهالي غزه .
ان بامكان الشعوب الاسلاميه و من خلال عزمها الراسخ ترجمه هذه المطالب علي الارض و مسووليه الساسه و العلمائ و المفكرين في هذه الظروف الحساسه جسيمه جدا .
انني و بسبب فاجعه غزه المروعه اعلن الحداد العام غدا الاثنين في كافه انحائ البلاد و اطالب المسوولين ان يضطلعوا بمسووليا تهم حيال هذه الحادثه الاليمه .
و سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .
السيد علي الخامنئي .
29/ذی الحجة الحرام/1429